رضي الله عنه مذهب التفريع والاستدلال وترجيح بعد الملك
المتعال قال رضي الله عنه تنفي العلانية بعد البسملة
والتعوذ الأدلة ثم صلاة البلاغ المآل الغلق ثم تقول
الأبي وسيلي ومولاي هذا مقام المعترف بكثرة ذنوبه
وعظيم إساءته وسوء فعله وعدم مراعاته أدبه حياء لا يخفى عليك
ومعذاة بإظهار تنكس يديك والاعتذار إليك بما يديه لديك الراجية
إياه وضع ما ارتكبته يمنى جاعلا بعفوك وجمالك وسترك
كبير يديك والإقبال على نشدتك بعفوك ومعذابك ولقد علمت
أنا متعرض بذلك لتسخطك وغضبك ولكنه ذلك مضادا
لك ومعاندا ومتصاغرا بعظمتك وجلالك ومستهانا بأوامرك
وكبير يديك ولكن غلبت على نفوسنا واحدقت بنا سيئات
ما ارتكبته عمرا من مراقبة شهوة محجتك
على كفاحك وحملك بنا ما جبلنا عليه من ضعف منك
غيرك وأنت الغفور الكريم والبر الرحيم الذي لا يخيب سائليه
وأمره فاجرا ولا منذلا لا منتصرا لجنابك المستسلم

لجنابك

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

لعبودتك ومتوالك متعلقا بعبوديتك ورحمتك فأسألك
بالإحاطة بعلمك به علمك وحلمك وكرمك ومجدك وبمنته
الوسيعة الجامعة لجميع صفاتك وأسمائك أن تحمل ذليلا
ومتنقلا متبلدا رداء عفوك وحلمك وكرمك ومجدك على مثل
ما أحاط به علمك مما انتصف به من المساوي والمخالفات
وعلى كل ما ظننت فيه من معرفتك مما أنت أعلم به منا وقف
بإزائه المتألهون وأنت أوسع مجدا وأبسط كفا من جميع
ما منعت الينابيع العذراء المتماجنة وأكرم أوسع ومجدك
أكبر وأعظم من أن يحيط بعبيد يستغني عبوديتك وحلمك
عما ذنوبه ومعاصيه متزودا خاليا بالرجاء والمغفرة
بإزاء التذكار ما حيث أنت لا يتصادم بعلم الكرم والمجد وعلم
العفو والحلم والخير الأهلي لرجاء سوء ما حيث أنام الترجمة
إليك وإن ضيعت بالغا عليه من كثرة المساوي
والمخالفات علم يحيط جزاء بهذا الرأي الكفور واللئيم
والعفو الذي سألتك ما حيث أنت مقتضاه أعلم ما أنت عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)